اسم المصدر: الرياض / الرياض الاقتصادي

التاريخ: 24-10-2008 رقم العدد: 14732 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 35 رقم القصاصة: 1

مخاوف من تأثير الأزمة المالية.. أدت إلى تداعيات هبوط سوق الأسهم السعودي

«كما هي البداية دائما، يعتبر التقرير التالي عرضا رقميا ووصفا بيانيا لمجريات سوق الأسهم السعودي دون الخوض بشكل مفصل في اسباب او مؤثرات الأحداث والتغيرات الرقمية التي طرأت على بيانات السوق وسيكتفى بالإشارة اليها كون هذا الطرح يدخل في نطاق القراءة الإحصائية الوصفية والتي تعتبر فرعا من فروع علم الإحصاء الذي يعد احد فروع علم الرياضيات التطبيقية الذي يهتم بدراسة البيانات والظواهر وتحليلها وعرضها بطريقة مختصرة، اذ يعمل على جمع وتلخيص وتمثيل وايجاد استنتاجات من مجموعة البيانات المتوافرة مما يجعله ذا اهمية تطبيقية واسعة في شتى مجالات العلوم والأعمال.

التحليل الوصفي:

صبغت نفسيات المتداولين الوانها على تعاملات الأسبوع الحالي تبعا للمعطيات المتغيرة بشكل يومي والتي ساهمت في التاثير على اداء سوقنا المالي دون ان يكون هناك منهجية واضحة اتسمت بها تلك التداولات، اذ تباين سلوك السوق خلال تداولات هذا الأسبوع بين هبوط حاد في مطلعه وارتفاع غير مقنع في منتصفه وهبوط في نهايته وسط نشاط ملموس لقطاع التامين الذي شهد ارتدادا ملموسا خلال تداولات الأسبوع، فحين حملت قرارات المجلس الاقتصادي الأعلى الذي عقد اجتماعه مساء الأربعاء قبل الماضي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ضمانات رسمية حكومية للودائع المصرفية في البنوك السعودية والتي اقترب مجموعها من ٨١٠ مليارات ريال، راينا ان تجاوب سوق الأسهم مع تلك الأخبار لم يكن سوى استباق، وفي نهاية الأسبوع الماضي.. حيث عكس السوق اتجاهه للهبوط مرة اخرى في مطلع تداولات هذا الأسبوع وعلى خلفية استباق اعلان ارباح سابك التي هوت بالنسبة الدنيا تبعا لذلك، حيث اعلنت ان الأرباح الصافية الأولية الموحدة التي حققتها الشركة عن فترة التسعة أشهر الأولى لعام ٢٠٠٨م (٢١,٧١) مليار ريال ارتفعت بنسبة زيادة ٨٪ عن أرباحها في نفس الفترة لعام ٢٠٠٧م (٢٠,١٦) مليار ريال.

ولم يشفع نمو ارباحها الإجمالية لها بالصمود على اقل تقدير اذ قادت السوق للتراجع بصورة حادة في أول تداولات الأسبوع برفقة أسهم البتروكيماويات، مع قلق المتعاملين من تأثير الركود العالمي على منتجاتها، إضافة إلى تصريحات رئيس هيئة السوق المالية عن تأثر الشركات التي تقوم بالتصدير إلى الخارج بالركود العالمي، وتأكيداته

عدم إيقاف الاكتتاب كما تأثر السوق سلبا من تراجع أسعار منتجات الأسمدة العالمية والذي القى بظلاله على شركت سافكو هي الأخرى، واعلنت سابك أن الركود الاقتصادي المتوقع قد يؤدي إلى انحسار الطلب على المنتجات في معظم الأسواق العالمية مساء السبت لتواصل قيادة السوق نحو الهبوط لليوم الثاني على التوالي خلال تداولات الأحد، حيث واصل مؤشر سوق الأسهم انخفاضه بقيادة شركات البتروكيماويات، تفاعلا مع قراءة مابين السطور لاعلان سابك في بيان النتائج، والذي يشير أن ركود الاقتصاد العالمي المتوقع قد يؤدي إلى انحسار الطلب على المنتجات في معظم الأسواق العالمية في ظل رغبة في التخلص من السهم قبل نتائج الربع الرابع بعد نحو شهرين من الآن تقريبا، فيما استطاع مؤشر سوق الأسهم يوم الاثنين في تسجيل أول ارتفاع في الأسبوع الحالي، تبعا لهدوء اسواق العالم وتماسكها في ذلك اليوم.

واستجابة لتصريحات اقتصادية افادت بان مؤسسة النقد العربي السعودي ضخت نحو ثلاثة مليارات دولار في النظام المصرفي على شكل ودائع لتخفيف ضغوط السيولة في أول عملية ضخ مباشرة للدولار الأمريكي منذ ١٠ أعوام، واصل السوق ارتفاعه لليوم الثاني على التوالي، حيث تردد بان «ساما» أودعت ما بين ٢٠٠ مليون دولار و٣٥٠ مليون دولار في كل بنك، إضافة إلى إتاحتها سيولة بالريال، مع توقعات أن تضخ المؤسسة مبالغ أخرى بالعملة الأمريكية في ضوء الظروف الراهنة. إلا ان عمليات لجني ارباح المضاربين ممن اقتنصوا الأسهم يوم الأحد قد خففت من حدة الصعود في اخر تداولات الثلاثاء، ليهبط السوق مجددا في تعاملات الأربعاء متأثر وسط سلبية اداء القطاع البتروكيماوي بالتناغم مع هبوط اسعار البترول ليوم الثلاثاء بواقع ٦٪ وصولا عند ٦٧ دولار لخام برنت وتبعات اغلاق الأسواق المالية الأمريكية والتي اغلقت على انخفاض ملموس.

إضاءة فنية

كنت قد اشرت في قراءة السوق الأسبوع الماضي الى ان مواجهة السوق خلال ارتداده لتكتمل المقاومات الصعبة التي تمثلت في التقاء عدة مقاومات في منطقة واحدة لتشكل مفترقا للطرق امام مؤشر السوق في قادم الأيام، وهي المتركزة بين ٦٩٠٠ و٧٠٠٠ واستطاع المؤشر ان يلامس تلك المناطق ولم يستطيع تجاوزها نظرا لقوتها من ناحية ولضعف زخم الصعود من ناحية اخرى، وتطرقت الى صعوبة اختراق مقاومة المسار الهابط قرابة ٦٩٥٠ وصعوبة اختراق تكتل مقاومات (شموع

افقية) عند نفس النقطة خاصة في ظل البيوع من قبل المحافظ التي جمعت اسهمها فوق قاع فبراير السابق قرابة مناطق الـ ٦٨٠٠-٧٠٠٠ لتتحول مقاومات بعد ما كانت دعوم يتم الشراء عندها، كما نوهنا بانه يجب متابعة اداء شركة سابك التي تواجه اصعب المقاومات قرابة الـ ١١٠ ريال والتي تشكل حاجزا يصعب اختراقه خاصة بعد عطاء كبير لسابك انطلاقا من ٧٧ وصولا الى مناطقها عند الـ ١٠٥ بعد ان غطت جميع فجواتها السفلية ونوهنا الى ان الصعود مرهون بعد مشيئة الله بايجابية الوضع الاقتصادي محليا ومحدودية تاثير الوضع العالمي والدعم من قبل ارباح شركة سابك لهذا الربع والتي اعلنت في مطلع الأسبوع ليتجاوب معها السوق على خلفية تلميحات سابك بانخفاض ارباح الربع الرابع تبعا لانخفاض الطلب نتيجة الكساد.

وعليه تجاوب المستثمرون مع تلك التلميحات لتهبط سابك من فوق الـ ١٠٤ ريال الى قرابة ٨٢ ريالا خلال الأسبوع خاصة بعد مواجهتها لاصعب المقاومات فوق الـ ١٠٠ ريال وبيوع كبيرة فوق تلك المناطق خاصة بعد تغطيتها لجميع فجواتها، وبواسطتها كسر مؤشر سوق الأسهم خلال الأسبوع الحالي وتحديدا بنهاية تداولات الأسبوع المسار الفرعي الصاعد البسيط الذي ابتدأه السوق بتداولات يوم ١٢ اكتوبر انطلاقا من نقطة ٥٦٣٩ والذي استهدف مناطق ٦٥٠٠ ليواجه تكتل مقاومات افقية قبول بالبيوع عندها بعد احترامه لذلك المسار طيلة ٨ جلسات تداول ليؤكد من جديد بكسره ذلك المسار عدم قدرة السوق حاليا على تجاوز واختراق المسار الهابط الفرعي للسوق والذي ابتدا عند ٩٠٠٠ نقطة في ٢٧ اغسطس الماضي وخاصة في ظل المعطيات والمؤثرات المحيطة من مخاوف بشأن الكساد وضعف في تدفق السيولة وتاكيدات بانخفاض ارباح الشركات للربع القادم التي دعمت عدم قدرة الاختراق للاعلى. ليعطي المؤشر اشارات سلبية نسال الله ان لا تتحقق بوصوله مرة اخرى لمناطق ٥٨٠٠ ثم القاع السابق عند ٥٦٣٩ وذلك عندما اغلق متراجعا وصولا عند ٦١٦٠ وهي مناطق دعم ضعيفة نوعا ما ولا يعول عليها الكثير رغم احترام السوق لها كثيرا طيلة تداولات اليوم الأخير من هذا

اسم المصدر: الرياض / الرياض الاقتصادي

التاريخ: 24-10-2008 رقم العدد: 14732 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 35 رقم القصاصة: 2

الأسبوع وان كنت اخشى ان يتم الافتتاح تحتها وكسرها بفجوة في المؤشر خلال تداولات يوم السبت، حتى ما استجواب المستثمرون او استغلوا أي معطيات سلبية خلال عطلة نهاية الأسبوع، وليكن معلوما بان اولى اشارات الإيجابية تكمن باختراق ٦٥٠٠ والثبات فوقها عدة ايام لتكون ارضية لانطلاقة قصيرة قد لا تطول بانتظار اختراق الحاجز المنيع عند ٧٠٠٠ نقطة وماسواها فهو في داخل نطاق السلبية.

مكررات الربحية

بعد انخفاض اسعار العديد من الشركات هذا الأسبوع واعلان العديد من الشركات ارتفاع ارباحها الربعية للربع الثالث بالمقارنة مع الربع الثاني، انخفض مكرر السوق هذا الأسبوع عاكسا اتجاهه ليبلغ ١٢,٤٩ مرة فيما كان الأسبوع السابق قد بلغ ١٤,٠٩ مرة، وبانخفاض -٤٦,١٠٪ عن مكرر السوق بداية العام والبالغ ٢٣,١٨ مرة وذلك على اساس احتساب مكرر جميع شركات السوق مشتملا على الشركات التي لم تبدا التشغيل بعد، فيما بلغ مكرر ربحية السوق باستبعاد تلك الشركات هي:

الانماء وكيان وبترو رابغ وزين واعمار وجبل عمر حيث بلغ ١١,٠ مرة، وياتي انخفاض مكرر السوق لهذا الأسبوع نتيجة انخفاض اسعار الشركات المؤثرة في السوق بموجب طردية العلاقة بين مكرر الربح واسعار الشركات ويعتبر قطاع التشييد والبناء اكثر القطاعات امانا وجانب للاستثمار طويل الأجل بسبب انخفاض مكرر ربحيته بين قطاعات السوق والبالغ ٧,٨٠ مرة، فيما لا يزال القطاع التأميني اكثر قطاعات السوق من حيث درجة المخاطرة بسبب ارتفاع مكرر ربحيته خاصة بعد انخفاض ارباح التعاونية بشكل كبير والتوقعات بانخفاض قادم على خلفية مايعتري الاقتصادات من كساد وبنظرة سريعة على مكررات بعض شركات السوق حيث احتسبت على شقين.

الشق الأول للشركات التي لم تعلن بعد وتم احتساب المكرر بناء على نتائج النصف الأول فيما كل شركة اعلنت ارباحها تم احتساب مكررها وفق نتائج الـ٩ اشهر بالإضافة الى احتساب الربع الرابع مماثلا للربع الثالث وهو ما اميل اليه بدلا من احتساب الربع الرابع على اساس متوسط الثلاث ارباع الماضية كون الأحداث المؤثرة على ربحية الشركات خلال الربع الرابع تكون مقاربة في ضروفها للربع الثالث وعليه نجد ان مكرر ربحية الشركات المؤثرة كانت كالتالي:

سابك ٨,٥، الراجحي ١٦,٢، الاتصالات ٩,٤، الكهرباء ٢٩,٨، سافكو ٥,٠، التصنيع ١٢,٥، المجموعة ١٣,٧ مرة.. بعد استبعاد اثر مصاريف تاسيس مشروعيا الثاني... اسمنت القصيم ٨,٣، جرير ١٤,٥، مجموعة صافولا ١٢,٠، المراعي ١٤,٤، اتحاد اتصالات ١١,٦، التعاونية ١٤,٧، كيمانول ٣٧,٦ مرة، النقل البحري ٦,٦، الأبحاث والتسويق ١٠,٧، المملكة ٢٢,٠، معادن مكرر سالب وفق ٢٠٠٧، مكة للانشاء ٥٣,٧، دار الأركان ٨,٦، البلاد ٤٧,٩، سامبا ١٤,٣، الكيميائية السعودية ٩,٣، صناعة الورق ٢٤,٣، البحر الأحمر ٩,٢، العقارية ١٨,٨، نماء للكيماويات ٣٩,٨، الأسمنت العربية ٩,٣، اسمنت السعودية ١٠,٦، اسمنت الجنوبية ٩,٥، اسمنت الشرقية ١٠,١، الغاز والتصنيع ٨,٨، عسير ذو مكرر سالب، الكيميائية الأساسية ١٤,٥ مرة، الصادرات ٨,٧ مرة، الفخارية ١٢ مرة، مسك ١٢ مرة، المعجل ٩,٤، الكابلات ٧,٧ مرة، امبانتيت ٨,٨ مرة، الجبس ٩,٢ مرة، التعمير ١٣,٢ مرة، الفنادق ١٤ مرة، الدوائية ١١,٩، زجاج ١٠,٦، معدنية ٨,٨، الخزف ١٢,٣، أنابيب ١٣,٦، الزامل للصناعة ١٠,١٦، سبكيم ١١,٨ مرة، حلواني ١١,٥ مرة باستبعاد الأرباح غير التشغيلية، نادك ١٦,٤ مرة.

وعلى الجانب الآخر وبنظرة على مكرر ربحية القطاعات، يتضح التباين الكبير بين قطاعات السوق، وبناء عليه تتضح جدوى الاستثمار في أي قطاع من عدمه، فالقطاع البنكي عند مكرر ربحية يقارب الـ ١٣,٦ مرة مع استبعاد اثر اسهم مصرف الانماء، فيما تقود ارباح شركة سابك الكبيرة قطاع الصناعات البتروكيماوية الى مكرر ربحي عند ١٠,٠ مرة، ويلاحظ انخفاض قيمة مكرر القطاع الاسمنتي وهو القطاع الغير مضاربي وصولا عند ٩,٧ مرة، شانه في ذلك شان قطاع الاتصالات عند ١١,٠ مرة، فيما وصل مكرر ربحية قطاع التشييد والبناء الى ٧,٨ مرة وهو من قطاعات النمو وجاءت مكررات بقية القطاعات وفقا للتالي:

التجزئة ١١,٧، الزراعة والصناعات الغذائية ١٣,٨، التأمين ٨٠,٤، شركات الإستثمار المتعدد ٢٥,٧، التطوير العقاري ٢٠,٣، النقل ٨,٩، الإعلام والنشر ٩,٧، الفنادق والسياحة ١٥,٢ وفي حالة احتساب مكرر ربحية القطاعات بدون اثر الشركات تحت التشغيل حاليا نجد ان مكرر القطاع الصناعي لهذا الأسبوع عند ٨,٤ مرة بعد استبعاد تاثير شركات كيان وبترورابغ وينساب، وقطاع العقار عند ١١,٣ مرة باستبعاد تاثير شركتي اعمار وجبل عمر فيما بلغ مكرر قطاع الاتصالات باستبعاد تاثير شركة زين ٩,٦ مرة.

ويجب الإشارة الى انه قد يؤخذ في الاعتبار أي استباق لظروف اقتصادية قادمة قد تؤثر على ربحية الشركات مما يجعل المكررات الحالية غير حقيقية كون المكررات المستقبلية باسعار الشركات الحالية قد تكون اعلى من ذلك نتيجة انخفاض ارباح تلك الشركات وقد تكون سافكو وبمكرر ٦ قبل اسبوع قد اعطت انطباعا غير حقيقي للمستثمرين طويلي الأجل وذلك بناء على معلومات تفيد بانخفاض اسعار اليوريا والادونيا عالميا مما ترتب عليه اعادة حسابات التوقعات لارباح تلك الشركة. واضيف الى ذلك عودة مكررات قطاع الأسمنت من ٧,٥ لما فوق الـ ١٠ مكررات بعد اعلان نتائجها للربع الثالث وربما ستكون اعلى من ذلك في نهاية العام وفقا للاسعار الحالية.

المؤشر العام ومؤشرات القطاعات

اغلق سوق الأسهم السعودي

هذا الأسبوع منخفضا بمانسبته -١٠,٢٣٪ عن اغلاقه الأسبوع السابق، بمايعادل -٧٠٢,٣٥ نقطة، لتبلغ قيمة المؤشر ٦,١٦٠,٨٠ نقطة فيما كان اغلاق السوق للاسبوع الماضي قد بلغ ٦,٨٦٣,١٥ نقطة بانخفاض مقداره -٤٤,١٩٪ عن قيمة المؤشر العام في بداية السنة ٢٠٠٨م وسجلت اعلى نقطة تداول هذا الأسبوع عند ٦,٨٦٣,١٥ فيما بلغت ادنى نقطة عند ٦,١٢١,٩٦ وسط تذبذب قارب الـ ٧٤١,١٩ نقطة وجاء انخفاض المؤشر العام محصلة لحركة مؤشرات القطاعات المؤثرة في السوق، حيث انخفض مؤشر قطاع الصناعات البتروكيماوية -١,٢٣٢,٦٤ نقطة بنسبة تغير بلغت -٢٠,٩٢٪ مقارنة باغلاق الأسبوع الماضي ليكون بذلك قد انهى الأسبوع الحالي بـ بانخفاض قدره -٤٨,٦٤٪ عن بداية العام بدعم من شركة سابك التي اغلقت عند السعر ٨١,٧٥ بتغير مقداره -٢٢,٥١٪ خلال اسبوع واحد، كما تراجع مؤشر القطاع البنكي بنسبة -٨,٤٩٪ عن قيمته بنهاية الأسبوع السابق، وبانخفاض بنسبة -٤٣,٠٦٪ عن بداية العام، ويلاحظ انخفاض قطاع الاتصالات بمقدار -١,٣٨٪ بينما جاءت تغيرات مؤشرات القطاعات الأخرى وفقا للتالي:

الأسمنت -٧,٨٦٪، التجزئة -١,٥٦٪، الطاقة والمرافق الخدمية -١,٥٥٪، الزراعة والصناعات الغذائية -٥,٠٤٪، التأمين -٣,٨٠٪، شركات الأستثمار المتعدد -٤,٤٦٪، الأستثمار الصناعي -٥,٣٣٪، التشييد والبناء -٧,٨٤٪، التطوير العقاري -٤,٧٥٪، النقل ٨,١٨٪، الفنادق والسياحة -٦,٩٩٪، الإعلام والنشر -٥,٤٦٪.

وكانت تداولات اليوم الأول من هذا الأسبوع قد اختتمت على تراجع مقداره -٣٥٩ نقطة اعقبه هبوطا في اليوم التالي بحدود -٢٤٦ نقطة، ليغلق السوق يوم الاثنين مرتفعا بـ ٨٧ نقطة عند ٦,٣٤٦ نقطة، ليزيد حصيلة النقاط يوم الثلاثاء ٥١ نقطة، مختتما السوق تداولاته يوم الأربعاء عند النقطة ٦,١٦١ وبتراجع مقداره -٢٣٦ نقطة وبحصيلة -٧٠٢ نقطة خلال الأسبوع.

كمية الأسهم المتداولة

بلغت اجمالي كمية الأسهم المتداولة هذا الأسبوع ١,٢٣٧,٣٨٨,٣٦٧ سهم مقارنة بـ ١,٨٥٣,٢٩١,١٢٠ سهم تم تداولها خلال الأسبوع الماضي بنسبة انخفاض بلغت -٣٣,٢٣٪ بمقدار تغير بلغ -٦١٥,٩٠٢,٧٥٣ سهم، وبمتوسط يومي بلغ ٢٤٧,٤٧٧,٦٧٣ سهم وبتراجع مقداره -٣٣,٠٢٪ عن المتوسط اليومي للتداول خلال الأسبوع الماضي والبالغ ٣٧٠,٦٥٨,٢٢٤ سهم، مع العلم بان متوسط تداولات السوق الأسبوعية خلال ٤ اسابيع سابقة قد بلغ ١١٣,٨٧٧,٢٦١٣ سهم وهو ما ينقص عن مجموع كميات الأسهم المتداولة بالسوق لهذا

اسم المصدر: الرياض / الرياض الاقتصادي

التاريخ: 24-10-2008 رقم العدد: 14732 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 35 رقم القصاصة: 3

تحليل - مؤيد سليمان أبانمي

mabanmy@alriyadh.com

الأسبوع بما نسبته -٨,٠٪، وكان اكثر الأيام نشاطا من حيث كمية التداول يوم الثلاثاء بكمية بلغت ٣٢٣,٩٨٢,٤٧٧ سهم، تمثل ٢٦,٢٪ من الأسهم المتداولة خلال الأسبوع، فيما كان اقل الأيام نشاطا يوم الأربعاء بكمية بلغت ١٨١,٧٢٩,٩٤٨ وبالنظر الى توزيع الأسهم التي تم تداولها خلال الأسبوع الحالي على قطاعات السوق، نجد ان القطاع المصرفي لايزال يستحوذ على اكبر كمية اسهم تم تداولها بواقع ٣٦٢,١٤٧,٤٠٩ سهم بما نسبته ٢٩,٣٪ من الأسهم التي تم تداولها خلال الأسبوع الحالي بلية قطاع البتروكيماويات فيما كان اقل القطاعات تداولا هو قطاع الفنادق بنسبة ٠,٣٪ وكان نصيب كل قطاع من الأسهم المتداولة وفقا التالي:

المصارف والخدمات المالية ٣٦٢١٤٧٤٠٩، الصناعات البتروكيماوية ٢٥٣٧٢٦٧٦٤، الأسمنت ٥٨٤٩٩٨٥، التجزئة ٢٧٣٦١٤٦٥، الطاقة ١٨٥٥١٤٦٢، الزراعة والصناعات الغذائية ٤٦٧٣٦٣١١، الاتصالات ١١٢٩١٢٣٥٢، التأمين ٦١٦٦٤٦٤٤، شركات الإستثمار المتعدد ٤٥٣٨٤١٧٦، الاستثمار الصناعي ١٢١٤٢٩١٧١، التشييد والبناء ٣٩٩٢٦٤٩٣، التطوير العقاري ٩٠٧٧١٦٦٨، النقل ٤٢٧٥١٩٣٣، الإعلام والنشر ٤٧٤٦٠١١، الفنادق والسياحة ٣٤٢٨٥٢٣.

وبالنظر الى تركز الأسهم المتداولة في شركات السوق، نجد ان اكثر الشركات نشاطا من حيث كمية التداول هي شركة الإنماء حيث تم التداول عليها بـ ٣٢٦,٧١٢,٤١٠ سهم وهو مايمثل ٢٦,٤٪ من اجمالي الكمية المتداولة في السوق تليها شركة زين السعودية بكمية بلغت ٨٨,٢٣٦,٣٣٩ سهم بنسبة ٧,١٪ من اسهم السوق المتداولة.

في حين نجد ان اكثر خمس شركات من حيث كمية الأسهم وهي، الإنماء، زين السعودية، معادن، سابك وإعمار قد استحوذت على ٦٠٢,١٧١,٣٢٠ سهم وبنسبة ٤٨,٧٪ من الأسهم المتداولة في السوق.

السيولة المتداولة.

بلغت اجمالي قيمة تداولات هذا الأسبوع ٣٢,٧٨٣,١١٠,٦٠١ ريال، مقارنة بـ ٤٣,٨٦٥,٠٧٠,٢٠١ ريال بنهاية الأسبوع السابق بنسبة انخفاض بلغت -٢٥,٢٦٪ وبمقدار تغير بلغ -١١,٠٨١,٩٥٩,٦٠٠ ريال. وبمتوسط يومي بلغ ٦,٥٥٦,٦٢٢,١٢٠ ريال مقابل متوسط تداول يومي للاسبوع السابق عند ٨٧٧٣,٠١٤,٠٤٠ ريال، مع العلم بان متوسط تداولات السوق الأسبوعية خلال ٤ اسابع سابقة قد بلغ ٢٨٦١٤٨٤٢٢٩٥ ريال وهو ما ينقص عن مجموع سيولة السوق لهذا الأسبوع بما نسبته -١٢,٧٪. وشهد يوم الثلاثاء اعلى مستوى للسيولة المدارة في السوق بواقع ٨,١٠٤,٠٣٥,٥٠٤ في المقابل شهد يوم الأربعاء اقل مستوى للسيولة المدارة في السوق بواقع ٥,٣٥٧,١٥٣,٣٣ ريال.

وبالنظر الى توزيع السيولة خلال هذا الأسبوع نجدها تتركز بشكل اساسي في قطاعي البتروكيماويات والمصارف حيث استحوذ قطاع البتروكيماويات على ٣٩,١٪ من اجمالي سيولة السوق فيما استحوذ قطاع المصارف على ١٩٪ من اجمالي سيولة السوق ولايزال كما تعودنا انخفاض السيولة الموجهة لقطاع الأسمنت الذي لا تتجاوز نسبة السيولة المدارة فيه ٠,٩٪ من اجمالي السيولة المتركزة في قطاعات السوق ويعتبر قطاع التشييد والبناء اكثر القطاعات من حيث نسبة تدفق الأموال له هذا الأسبوع مقارنة بما كان عليه الأسبوع السابق اذ بلغت نسبة تغير السيولة الموجهة له ١٣,٥٪ بلية قطاع الزراعة بنسبة ٦٪ فيما تبقى قيم تغير السيولة للقطاعات المتبقية جميعها سالبة النسبة.

وبالنظر الى تركز السيولة المتداولة في شركات السوق، نجد ان اكثر خمس شركات من حيث قيمة الأسهم المتداولة وهي، سابك، الإنماء، سافكو، زين السعودية ومعادن قد استحوذت على ١٦٦٣٨١٢٢٧٥٨ ريال من سيولة السوق بما يشكل ٥٠,٨٪ منها.

الصفقات المنفذة

انخفضت الصفقات المنفذة هذا الأسبوع بما نسبته -١٦,٨٣٪ مقارنة بالصفقات المنفذة خلال الأسبوع السابق بواقع ١٧٣,٣٨٩ صفقة لتبلغ ٨٥٦,٩٠١ صفقة وبالنظر الى التحليل التفصيلي لصفقات هذا الأسبوع نجد ان متوسط عدد الأسهم المتنفذة في الصفقة الواحدة خلال الأسبوع الحالي قد بلغ ١٤٤٤,٠ سهم بـ انخفاض مقداره -١٩,٧٪ بمقدار تغير بلغ -٣٥٤,٨ سهم عن المتوسط في الأسبوع السابق ومن خلال تتبع جميع الصفقات المنفذة في السوق اتضح ان قطاع البتروكيماويات قد استحوذ على الحصة الأكبر في صفقات السوق المنفذة بواقع ٢٨,٥٪ من اجمالي صفقات السوق، بينما توزعت النسبة المتبقية على بقية قطاعات السوق وفقا للاتي:

الأسمنت ٧,٥٦٣، التجزئة ٢٩٠٢٤، الطاقة ٦٩٩٦، الزراعة والصناعات الغذائية ٥٢٣٨٨، الاتصالات ٥٢٣٢٦، التأمين ٩٣٥٧٧، شركات الإستثمار المتعدد ٣٠١٢٠، الاستثمار الصناعي ٩٥٠١٣، التشييد والبناء ٦٦٩٩٥، التطوير العقاري ٥٠٧٥٣، النقل ٢٠٤١٠، الإعلام والنشر ٤٢٧٥، الفنادق والسياحة ٤١٥٠.

القيمة السوقية

بلغ اجمالي القيمة السوقية لشركات السوق السعودي ١٢١٨٩٧٣ مليون ريال بانخفاض مقداره -١٤٩٢٨١ مليون ريال مقارنة بنفس القيمة خلال تداولات الأسبوع السابق بنسبة تغير بلغت -١٠,٩١٪ وجاءت اجمالي القيمة السوقية للسوق السعودي محصلة لاجمالي القيم السوقية لقطاعات السوق كافة، حيث بلغ اجمالي القيمة السوقية للقطاع البنكي هذا الأسبوع ٣٦٤,٥٩٩ مليون ريال بانخفاض مقداره -٨,٥٠٪ مقارنة بقيمته الأسبوع السابق وبنسبة تمثل ٢٩,٩٪ من اجمالي قيمة السوق، فيما بلغ اجمالي القيمة السوقية لقطاع الصناعات البتروكيماوية ٣٦٨,٢٧٨ مليون ريال، بانخفاض مقداره -٩٩,٤٦٤ مليون ريال مايمثل -٢١,٣٪ مع العلم بان مايمثله القطاع من اجمالي القيمة السوقية للسوق يمثل ٣٠,٢٪ وتمت الإشارة لسهذان القطاعين وهما المصرفي والبتروكيماوي لما لهما من ثقلا كبيرا في قيمة السوق اذا يمثلان مجتمعين ٦٠,١٪ من قيمة السوق، يليهما قطاع الاتصالات بنسبة ١٤,٠٪.

اسم المصدر: الرياض / الرياض الاقتصادي

التاريـــخ: 24-10-2008 رقم العـدد: 14732 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 35 رقم القصاصة: 4